

3- شرح التبيان في آداب حملة القرآن للنووي | عزيمة - يوم

52/01/3441 | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

الله الباب الثاني في ترجيح القراءة والقارئ على غيرها ثبت عن ابي مسعود الانصاري البدرى رضي الله عنه عبر السنن صلى الله عليه وسلم انه قال يؤم القوم اقرأهم بكتاب الله رواه - [00:00:00](#)

عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كان القراء اصحاب مجلس عمر رضي الله عنه ومشاورته كهولا كانوا او شبانا رواه البخاري في صحيحه. وسيأتي في الباب بعد هذا احاديث تدخل في هذا الباب - [00:00:25](#)

واعلم ان المذهب المختار الذي عليه من من يعتمد عليه من العلماء ان قراءة القرآن افضل من التسبيح والتهليل وغيرها من الاذكار وقد تظاهرت الدالة على ذلك هذا في فضل صاحب القرآن. صاحب القرآن يفضل على غيره - [00:00:42](#)

يعني يشرف بانه من اهل القرآن وانه من حملة القرآن فلذلك شرفه الله عز وجل وجعله جعل له مقام وجعل له مكانة. جاء في حديث قال يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله. اقرأهم لكتاب الله - [00:01:02](#)

اذا اذا اراد من اذا اراد يعني من يريد الصلاة فانهم ينظرون من هو اشرف واكثر قراءة للقرآن والنبى صلى الله عليه وسلم قال هذا الشيء قال يؤمهم اقرأهم لكتاب الله فيتقدم - [00:01:21](#)

من يكون هو اقرأ لكتاب الله ويشمل هذا هذا اللفظ يؤمهم اقرأهم يشمل الذي يحفظ القرآن ويتقنه ويحفظه اعرف معانيه ودلالاته وفقهه هو افضل الناس وخيرهم اذا اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم قدمه وفضله - [00:01:36](#)

فيما يتعلق بالاخرة وهو العبادة والطاعة ففي غير ذلك له له الفضل وله المكانة في فضل في المجالس ويفضل عند الناس كله مقام اذا كان من ممن يحفظ قرآن لانه تشرف بكلام الله وتشرف بالقرآن الكريم - [00:01:55](#)

ولذلك عمر رضي الله عنه من فقهه من فقهه الدقيق انه كان مجلسه لا يقدم في مجلسه الا الحفاظ من القرآن لهم المكانة في في ولهم العناية بكتاب الله يقدمون على غيرهم - [00:02:12](#)

ذكر المؤلف هنا مسألة ابهما افضل؟ التسبيح والتهليل والذكر والا او قراءة القرآن ابهما افضل في ذلك هل يشتغل الانسان بالتسبيح والذكر والتهليل ونحو ذلك او يشتغل بقراءة القرآن نقول الاصل الاصل قراءة القرآن افضل - [00:02:29](#)

لكن يختلف المقام يختلف المقام. فاحيانا مثل اذكار الصلاة اذكار الصباح والمساء اوراد الصباح والمساء. هناك اذكار مخصوصة لها لها اوقات مخصوصة. فاذا تعارضت مع القرآن قدم قدمت هذه الاذكار لانها لها اوقات خاصة وتفوت بفوات الوقت. فمثلا لو لو ان المؤذن يؤذن وهذا الشخص يقرأ القرآن - [00:02:51](#)

فهل الافضل ان يستمر ويقول قراءة القرآن افضل من الذكر؟ او يتابع المؤذن؟ نقول لا هذا شيء عارض فيتابع المؤذن ثم يعود الى الى قراءة القرآن فنقول الاصل في قراءة القرآن هي افضل - [00:03:18](#)

افضل الاذكار على الاطلاق لكن يختلف من زمن الى زمن ومن وقت الى وقت ومن شيء الى شيء نعم - [00:03:33](#)